

المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني

-من بداية المخطوط إلى ذكر ما جاء في العسل وبركته-

-دراسة وتحقيق-

He was elected from the business constants of Abu Sheikh Al-Isfahani-From the beginning of the lines to the mention of what was mentioned about wine and its blessing-

-Business study-

Dr.Amar Jassim M.

د. عمار جاسم محمد

professor

أستاذ

Ahmed Osama Faleh

أحمد أسامة فالح

University of Mosul

جامعة الموصل

a.j.mohamad@uomosul.edu.iq

Ahmed.22ehb99@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: بداية، المخطوط، ذكر، جاء، العسل وبركته

Keywords: beginning, manuscript, mention, came, honey and its blessing

الملخص

هذا البحث من بداية المخطوطة، الى ذكر ما جاء في العسل وبركته، حوى على عشرين حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه رضي الله عنهم، خلصت الدراسة إلى وجود عشرة أحاديث صحيحة، وثمانية أحاديث ضعيفة، وحديثين موضوعين، فإن لم أجد أحداً حكم عليه من العلماء حكمت على سند الحديث مبيناً أحوال رواته عند علماء الجرح والتعديل مختصراً.

Abstract

This research, from the beginning of the manuscript, to the mention of what was mentioned about honey and its blessing, contained twenty hadiths from the Prophet, may God bless him and grant him peace, and his companions, may God be pleased with them. The study concluded that there are ten authentic hadiths, eight weak hadiths, and two fabricated hadiths. If I do not find any, the ruling is valid. Among the scholars, I ruled on the chain of transmission of the hadith, briefly explaining the conditions of its narrators according to the scholars of jarh and ta'deel.

المقدمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى وبعده، فإن السنة النبوية من أشرف العلوم الشرعية بعد القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (القرآن الكريم سورة الجمعة، ٢)، فالْحِكْمَةُ هي السنة النبوية (الأندلسي، ١٤٢٢هـ ، صفحة ٣٠٦) فقد قال النبي ﷺ : (يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَكِنًا عَلَى أُرَيْكَتِهِ، يُحَدِّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَمْنَاهُ، أَلَا وَإِنْ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ). (سنن ابن ماجه: ٦:١ / ١٢).

سبب الكتابة: إحياء المخطوطات العربية والإسلامية؛ لأنها تمثل المصادر الأولية للعصور الإسلامية الأولى، وهي من الوسائل المهمة لنهضة المسلمين في الوقت الحاضر. أهمية الموضوع: تتجلى أهمية الموضوع بأن كتاب: (منتخب ثواب الأعمال)، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ)، بأنه من أقدم المخطوطات الحديثية التي لم يفتن إليها الباحثون لتحقيقها، فقامت بالعمل عليها لبيان الفضل فيما ذكره من الحديث النبوي.

أما خطة البحث: فتألف من مقدمة، وقسمين: الأول: منهج التحقيق، ونبذة عن حياة المؤلف، والثاني: قسم التحقيق، فالخاتمة، ثم ثبت المصادر والمراجع.

الدراسات السابقة: لم أجد أحدا سبقني بتحقيق كتاب: (منتخب ثواب الأعمال)، لأبي الشيخ الاصبهاني، بحسب علمي، والله تعالى أعلم.

أما الصعوبات: لا يخلو عمل من مشقة الا ما يسره الله تعالى، واحتسبه عند الله تعالى، وآخر دعونا ان الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وسلم ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

القسم الأول

نبذة عن حياة المؤلف ومنهاج التحقيق

يتألف هذا القسم من مبحثين، هما: الأول: حياته الشخصية والعلمية، والثاني: منهج التحقيق، وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول

حياته الشخصية والعلمية

يتألف هذا المبحث من مطلبين، هما: الأول: حياته الشخصية، والثاني: حياته العلمية، وعلى النحو الآتي:

المطلب الأول: حياته الشخصية

يتألف المطلب من خمس مسائل، هي: أولاً: اسمه، وثانياً: كنيته، وشهرته، وثالثاً: نسبته، ورابعاً: ولادته، وخامساً: وفاته، وعلى النحو الآتي:

أولاً: اسمه: اتفق العلماء على أن اسمه: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ. (الأصبهاني، ١٩٩٠م، صفحة ٥١).

ثانياً: كنيته وشهرته: لا خلاف بين العلماء على أن كنيته: أَبُو مُحَمَّدٍ، المشهور بأبي الشيخ.

ثالثاً: نسبته: نسب إلى النسب الآتية: (الأصبهاني)، (الحياي). (العتار، ٢٠٠٢م، صفحة ٨٠) فأصْبَهَانُ: وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، فتحت أول سنة ثلاث وعشرين، وبعض أربع وعشرين، في خلافة عمر بن الخطاب ؓ. (الحموي، ١٩٩٥م، صفحة ٢٠٦-٢١٠). والحَيَّانِي: نسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب وهو حَيَّان. (السمعاني (د.ت)، صفحة ٣٢٢-٣٢٣)

رابعاً: ولادته: اتفق العلماء على أن ولادته: وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ. (الذهبي، ٢٠٠٣م، صفحة ٣٠٥)

خامساً: وفاته: مات في سَلَخِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، عن عمر يناهز الخامسة والتسعين. (البغدادي، ٢٠٠٠م، صفحة ٣٠٢)، (الصفدي، ٢٠٠٠م، صفحة ٢٦٢-٢٦٣)

المطلب الثاني: حياته العلمية

يتألف المطلب من أربع مسائل، هي: أولاً: شيوخه، وثانياً: تلامذته، وثالثاً: أقوال العلماء فيه، ورابعاً: آثاره العلمية:

أولاً: شيوخه: ذكر الذهبي من شيوخه ثلاثين شيخاً، وسأقتصر على الترجمة لأبرز ثلاثة منهم:

المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني... أ.د. عمار جاسم و أحمد أسامة

١. أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ يَحْيَى بْنِ عِيسَى بْنِ هِلَالِ النَّمِيمِيِّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، الْمُوصِلِيُّ، مُحَدِّثُ الْمُوصِلِ، وُلِدَ فِي ثَلَاثِ شَوَّالٍ، سَنَةِ عَشْرِ وَمِائَتَيْنِ، وَتَقَى الدَّارَ قُطْنِيَّ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ الْأَزْدِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَابْنُ حَبَانَ، وَالْحَاكِمُ، وَقَالَ الْبَزْزِيُّ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدْقِ وَالْأَمَانَةِ، وَالذِّينِ وَالْجَلَمِ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ، صَنَّفَ الْمُسْنَدَ، وَكُنُوبًا فِي الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ، وَخَرَّجَ الْفَوَائِدَ، وَكَانَ عَاقِلًا، حَلِيمًا صَبُورًا، حَسَنَ الْأَدَبِ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: هُوَ مِنَ الْمُتَقِينَ الْمُوَظَّيْنِ عَلَى رِعَايَةِ الدِّينِ وَأَسْبَابِ الطَّاعَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ. (الذهبي، ١٩٨٥م، صفحة ١٧٤-١٨٢)

٢. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، الْأَصْبَهَانِيُّ، الشَّيْخُ، الْمُعَمَّرُ، الزَّاهِدُ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: حَدَّثَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بَمَنَاقِيرٍ، وَكَانَ مُتَعَبِّدًا، مُجَابَ الدَّعْوَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَدْ زَادَ عَلَى الْمِئَةِ. (الذهبي، ١٩٨٥م، صفحة ٥٣٤-٥٣٥)

٣. أَبُو سَعِيدٍ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَفْضَلٍ بْنِ سَعِيدٍ، الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ عَامِرِ بْنِ شَرَاهِيلِ الشَّعْبِيِّ الْكُوفِيِّ، ثُمَّ الْجَنْدِيِّ، الْمُقَرِّي، الْمُحَدِّثُ، رَوَى الْقُرَآتِ عَنْ طَائِفَةٍ كَالْبَزْزِيِّ وَغَيْرِهِ، وَتَقَى أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ. (الذهبي، ١٩٨٥م، صفحة ٢٥٧-٢٥٨)

ثانيًا: تلاميذه: أحصيت جملة تلاميذه فكانوا أربعة وعشرين رجلًا، وسأترجم لأبرزهم:

١. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ، وَاسْمُ مَنْدَةَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سَنَدَةَ بْنِ بَطَّةَ بْنِ أَسْتَنْدَارِ بْنِ جَهَارَ بُخْتِ الْعَبْدِيِّ مَوْلَاهُمُ الْأَصْبَهَانِيُّ، الْعَبْدِيُّ، الْإِمَامُ الْكَبِيرُ، الْحَافِظُ، الْمُجَوِّدُ، وُلِدَ فِي حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ فِي تَارِيخِهِ: هُوَ أَسْتَاذُ شَيْوَحِنَا وَإِمَامُهُمْ، مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِ مِائَةٍ. (الذهبي، ١٩٨٥م، صفحة ١٨٨-١٩٣)

٢. أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْخَلِيلِ الْأَنْصَارِيِّ، الْهَرَوِيُّ، الْمَالِئِيُّ، الصُّوفِيُّ، الْمُلقَّبُ: بِطَاوُوسِ الْفُقَرَاءِ، الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّادِقُ، الزَّاهِدُ، الْجَوَالُ، لَهُ مَعْرِفَةٌ وَفَهْمٌ، جَمَعَ وَصَنَّفَ، وَكَانَ ذَا صِدْقٍ وَوَرَعَ وَإِتْقَانٍ، حَصَلَ الْمَسَانِيدُ الْكِبَارُ، مَاتَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. (الذهبي، ١٩٨٥م، صفحة ٣٠١-٣٠٣)

٣. أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الشَّيْرَازِيِّ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْمُجَوِّدُ، مُصَنِّفُ كِتَابِ الْأَلْقَابِ، كَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْحَدِيثِ، وَاسِعَ الرِّحْلَةِ، قَالَ الْمُسْتَعْفَرِيُّ: كَانَ يَفْهَمُ وَيَحْفَظُ، وَقَالَ الدِّلَمِيُّ: كَانَ ثِقَةً صَادِقًا حَافِظًا، يُحْسِنُ هَذَا الشَّأْنَ جَيِّدًا، مَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ. (الذهبي، ١٩٨٥م، صفحة ٢٤٢-٢٤٤)

ثالثاً: أقوال العلماء فيه: هذه أبرز الأقوال التي قيلت فيه، أسوقها ليتبين لنا مكانته عند العلماء:

قَالَ تَلْمِيزُهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ (ت ٤١٠هـ): (ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ، صَنَّفَ التَّفْسِيرَ وَالْكِتَابَ الْكَثِيرَةَ فِي الْأَحْكَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ) (الذهبي، ١٩٨٥م، صفحة ٢٧٨). وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِي (ت ٤٣٠هـ): (أَحَدُ الثَّقَاتِ وَالْأَعْلَامِ) (الأصبهاني، ١٩٩٠م، صفحة ٥١) وَقَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِي (ت ٤٦٣هـ): (كَانَ حَافِظًا، ثَبَتًا، مُتَقِنًا) (الذهبي، ١٩٨٥م، صفحة ٢٧٨). وَقَالَ السَّمْعَانِي (ت ٥٦٢هـ): (حَافِظٌ كَبِيرٌ ثَقَّةٌ). (السَّمْعَانِي (د.ت)، صفحة ٣٢٢). وَقَالَ رَشِيدُ الْعَطَارِ (ت ٦٦٢هـ): (حَافِظٌ، جَلِيلٌ، وَمُصَنِّفٌ، نَبِيلٌ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْحَدِيثِ ... وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ ثَقَّةً ثَبَتًا). (العطار، ٢٠٠٢م، صفحة ٨٠). وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ (ت ٧٤٨هـ): (الإمام، الحافظ، الصادق، محدث أصبهان، صاحب التصانيف ... من العلماء العاملين، صاحب سنة وتباج، أولاً ما يملأ تصانيفه بالواحيات)، وقال: (كان حافظاً، عارفاً بالرجال والأبواب، كثير الحديث إلى الغاية، صالحاً، عابداً، قانتاً لله). (الذهبي، ٢٠٠٣م، صفحة ٣٠٥). وقال الداوودي: (ت ٩٤٥هـ): (الإمام الحافظ، مسند زمانه). (الداوودي، (د.ت)، صفحة ٢٤٦).

رابعاً: آثاره العلمية: تنقسم آثاره العلمية، على مطبوعة، ومخطوطة، ومفقودة، وعلى النحو الآتي: أ. آثاره المطبوعة: أحصيت عشرة مصنفات مطبوعة له: أخلاق النبي وآدابه ﷺ، والتوبيخ والتنبية، والعظمة، والعوالي، والفوائد، وأمثال الحديث، وذكر الأقران وروايتهم عن بعضهم بعضاً، وطبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، وجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر، وكتاب النوادر والنتف.

ب. الكتب المخطوطة: وجدت له كتابين مخطوطين: فوائد العراقيين. والتفسير. (الكتاني، ٢٠٠٠م، صفحة ٧٦-٢٨٧).

ج. الكتب المفقودة: وجدت له سبعة عشر كتاباً مفقوداً ذكره السمعاني، والذهبي، والكتاني، والحافظ ابن حجر، هي: كتاب ثواب الأعمال، رواية أبي نصر الفضل بن محمد بن سعيد القاساني، وفوائد الأصبهانيين، رواية أبي طاهر بن عبد الرحيم، والسنة الواضحة، المعروفة بالصغير، رواية أبي ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني، وذم المسكر، رواية أبي أحمد محمد بن علي بن المكفوف، وتظيم حرمة المساجد، والترهيب، رواية أبي القاسم ابن أبي عبد الله بن منده، عن أبي بكر محمد بن محمد بن الحسن وغيره، عن أبي الشيخ، والأذان، والفرائض، والأدب، الضحايا والعقيقة، والسبق والرمي، والقطع والسرقة، والوصايا، والفتن، والناسخ والمنسوخ، والنكاح. (السمعاني (د.ت)، صفحة ٣٢٢-٣٢٣) (العسقلاني، ١٤٠٥هـ، صفحة ٤٦٩)

المبحث الثاني

منهج التحقيق

تقع هذه المخطوطة في اثنتين وعشرين ومائة ورقة (١٢٢)، بأربع وأربعين ومائتي لوحة (٢٤٤)، وهي نسخة جيدة بخط النسخ، وعدد الأسطر في كل ورقة خمسا وعشرين (٢٥) سطراً تقريباً، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر خمسة عشر (١٥) كلمة، وسألخص منهجي في التحقيق على النحو الآتي:

١. نسخ النص المراد تحقيقه كاملاً، بحسب القواعد الإملائية الحديثة، على ألا يتعارض مع ما أراده المؤلف، ثم ضبطه حرفاً وشكلاً، لإخراجه كما أراده المؤلف قدر المستطاع، ثم ضبط منته وتشكيله كاملاً بالاعتماد على ما ذكره المؤلف إن كان للفظ أكثر من وجه.
٢. توضيح ما أشكل من عبارات النص، وبيان المجمل منها، ومراعاة الاختصار فيه، وبيان معاني الألفاظ الغريبة التي لم يبينها المؤلف، مع ما يتناسب مع لفظ الحديث، والإشارة إلى نهاية كل لوحة في المخطوط، وبيان رقم اللوحة، ورمزها.
٣. استعمال علامات الترقيم الحديثة في ضبط فقرات النص المحقق، بحسب ما يتم به المعنى الذي أراده المؤلف.
٤. كتابة الآيات القرآنية بالرسم القرآني، مع مراعاة القراءة التي يذكرها المؤلف، والالتزام بإيرادها كما أثبتتها المؤلف في نص الكتاب، ووضعها بين قوسين مزهرين ﴿ 》 .
٥. إن كان الحديث في الكتب الستة فأخرجه من صحيح البخاري ومسلم، أو من أحدهما واكتفي بذلك، دون الحكم عليه، وإن كان الحديث في غيرهما وهو مخرج في الكتب الستة فأخرجه من الكتب الأربعة، وأنقل قول الترمذي في الحكم عليه، وإن لم يحكم عليه أحد من الستة فأخرجه من غير الستة، وأنقل قول المصنف في الحكم عليه إن وجد، فإن لم يحكم عليه أحد ممن خرج فأبين حكمه من كتب تخريج الحديث والحكم عليه، كنصب الرأية للزيلعي، ومجمع الزوائد للهيثمي، والتلخيص الحبير للحافظ ابن حجر، وغيرهما من الكتب، فإن لم أجد أحداً حكم عليه من العلماء حكمت على سند الحديث مبيناً أحوال رواته عند علماء الجرح والتعديل مختصراً.

القسم الثاني: التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

١. عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه ، قَالَ: (يُعْطَى الْمُؤْمِنُ كِتَابَهُ فِي سِتْرِ فِيفْرًا أَوَّلِهِ فِيفْرَى سَيِّئَاتِهِ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ فِيفْرَى حَسَنَاتِهِ فِيفْبِيزُ وَجْهَهُ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي أَعْلَاهُ فَإِذَا كُلُّهَا حَسَنَاتٍ، فَيَقُولُ: ﴿فَيَقُولُ هَآؤُمْ أَفْرَعُوا كِتَابِيَةَ (١٩)﴾^(١)، قَالَ سَلْمَانُ: «فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ»^(٢).(٣)

٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: (حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ).^(٤)

(١) سورة الحاقة، الآية: (١٩).

(٢) سورة الفرقان، الآية: (٧٠).

(٣) لم أجده موقوفاً من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ، وإنما أخرجه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) مرفوعاً، في المتفق والمفتق: باب السين: ترجمة: (سعدان بن نصر الخلمي): ١١٦٩/٢، ح (٧٣١). من حديث سعدان بن نصر الخلمي، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ، مرفوعاً. وأخرجه عبد الله بن المبارك مقطوعاً، في الزهد والرفائق: بَابُ فَضْلِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ١ / ٤٩٧، ح (١٤١٥). وأبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي (ت ٢٨٣هـ) في كتاب الديباج: ٥٢، ح (٩٢)، عن عاصم الأحول، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّهُدِي رضي الله عنه ، مقطوعاً. وسند الحديث المرفوع فيه سعدان بن نصر الخلمي، وهو مجهول العين، فلم يرو عنه غير، ولم يوثقه أو يجرجه أحد، وأما سند الحديث المقطوع فرواته ثقات. ينظر: تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر: الترجمة: (٤٠١٧-٣٠٦٠-٧٧٨٩). وينظر: الدر المنثور لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ): ٢٧١/٨.

(٤) أخرجه أبو داود: (٤٠) كِتَابُ الْأَدَبِ: بَابُ فِي حُسْنِ الظَّنِّ: ٢٩٨/٤، ح (٤٩٩٣). والترمذي: (٤٥) أَبْوَابُ الدَّعَوَاتِ: بَابُ: ٥٨٣/٥، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ). وابن حبان في صحيحه: كتاب الرفائق: بَابُ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى: ٣٩٩/٢، ح (٦٣١). وسند الحديث فيه: سمير بن نهار العبدي البصري، وهو مجهول؛ لم يعرفه الإمام أحمد، وقال الدارقطني: مجهول، وذكره الذهبي في الميزان، وقال: نكرة، ومع ذلك قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق !. ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ): ٤٤٠/١، الترجمة: (٩٨٣). وميزان الاعتدال للذهبي: ٢٣٤/٢، الترجمة: (٣٥٥٦). وتقريب التهذيب: الترجمة: (٢٦٣٧).

المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني... أ.د. عمار جاسم و أحمد أسامة

٣. عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: (مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْإِسْلَامِ، فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ قَوْمًا أَرَادَهُمْ سُوءَ ظَنٍّ لَهُمْ) فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَأَيْتُمْ﴾ (١). (٢)

ذكر من روى له عن ربه ﷺ فضيلة فأخذ بها رجاء ما فيها وإنه تعالى يحقق بالوسيلة
٤. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ فَضِيلَةٌ فَلَمْ يُصَدِّقْ [بِهَا] (٣)، لَمْ يَنْتَلِهَا). (٤)

٥. عن بكير بن شداد (٥) ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (مَنْ سَمِعَ شَيْءًا مِنَ الْخَيْرِ فَعَمِلَ بِهِ مَعْرِفَةً بِفَضْلِهِ وَرَغْبَةً فِيمَا ذُكِرَ مِنْ ثَوَابِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَقًّا). (٦)

(١) سورة فصلت، الآية: (٢٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: مُسْنَدُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ٣٧٣/٢٣ ، ح (١٥١٩٧).
ومسلم: (٥١) كتاب الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا: (١٩) بَابُ الْأَمْرِ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ الْمَوْتِ: ٤/٢٢٠٥، ح (٢٨٧٧). واللفظ للإمام أحمد.

(٣) سقطت كلمة: (بها)، من النسخة المخطوطة، وأثبتتها من تخريج الحديث الذي سيأتي بعد حين.

(٤) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده: مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: ١٦٣/٦، ح (٣٤٤٣).
والطبراني في المعجم الأوسط: ٢١٧/٥، ح (٥١٢٩)، وقال: (لَمْ يَزِدْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتٍ إِلَّا بَرِيعُ أَبُو الْخَلِيلِ). وسند الحديث فيه: بَرِيعُ بْنُ حَسَّانَ الْبَصْرِيُّ الْخَصَافُ، ضعيف جدا.
المطالب العالية للحافظ ابن حجر: ٦٢٨/١٢، ح (٣٠٤١).

(٥) بكر بن الشدّاخ الليثي، ويقال: بكير، كان ممن يخدم النبي ﷺ ، وهو غلام، فلما احتلم أعلم النبي ﷺ بذلك فدعا له، وذكر الكلبى نسبى، فقال: بكير بن شدّاد بن عامر ابن الملوّح بن يعمر، وهو الشدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي، فارس أطلال، وأطلال اسم فرسه، استعمله سعد بن أبي وقاص ﷺ على قومه حين دخلوا العراق، فلما أرادوا خوض دجلة تهيّبوا، فقال بكير: نثي أطلال، فقالت: وثيا وسورة البقرة، وله مع سعد أخبار كثيرة، والظاهر أن الهذلي نسبته إلى جدّه الأعلى، وهو الشدّاخ، وهو الذي فتح موقان وجهه إليها سراقه بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . الإصابة في تمييز الصحابة: ٤٥٣/١، الترجمة: (٧٢٨).

(٦) أخرجه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن: بَابُ بَابِ الرَّجَاءِ لِلْعَبْدِ فِيمَا بَلَغَهُ مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ: ٥٧، ح (٦٩-٧٠). وابن الجوزي في الموضوعات: كتاب الزهد: ١٥٢-١٥٣، من حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مرفوعا، بلفظ: (مَنْ بَلَغَهُ عَنِ

ذكر ما روي أن أحب الأعمال إلى الله ﷻ المداومة على العمل وإن كان قليلاً
٦. عَنْ مَسْرُوقٍ^(١)، قَالَ: (سَأَلْتُ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: أَدْوَمُهُ^(٢)).^(٣)

اللَّهُ فَضْلُ شَيْءٍ مِنَ الْأَعْمَالِ يُعْطِيهِ عَلَيْهَا ثَوَابَ عَمَلِ ذَلِكَ الْعَمَلِ رَجَاءَ ذَلِكَ الثَّوَابِ، أَعْطَاهُ
اللَّهُ ذَلِكَ الثَّوَابِ، وَإِنْ لَمْ يَكُ مَا بَلَغَهُ حَقًّا). وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات: كتاب
الزهد: ١٥٣/٣، من حديث أنس بن مالك ﷺ، مرفوعاً، بلفظ: (من بلغه عن الله ﷻ، أو
عن النبي ﷺ فضيلة كان مني، أو لم يكن فعمل بها رجاء ثوابها، أعطاه الله ﷻ ثوابها)،
وقال: (هذا حديث موضوع، قد وضعه من عزم على وضع أحاديث الترغيب، فأما حديث ابن
عمر فآلمتهم به إسماعيل بن يحيى، قال ابن عدي: يحدث عن الثقة بالباطيل، وقال ابن
حبان: يروى الموضوعات عن الثقة، وقال الدارقطني: كذاب متروك، وأما حديث أنس،
فالمتهم بوضعه بزيغ، وقد ذكرنا عن الدارقطني أنه قال هو متروك، وقال ابن عدي: كل
أحاديثه منكزات لا يتابعه عليها أحد).

(١) أَبُو عَائِشَةَ، مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْبُورٍ بِنِ سَلَامَانَ بْنِ
مَعْمَرِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَادِعَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَاشِجِ بْنِ دَافِعِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ هَمْدَانَ، الْوَادِعِيُّ، الْهَمْدَانِيُّ، الْكُوفِيُّ،
الْإِمَامُ، الْقُدُّوَةُ، الْعَلَمُ، سُمِّيَ مَسْرُوقًا، لِأَنَّهُ سُرِقَ وَهُوَ صَغِيرٌ، أَسْلَمَ أَبُوهُ وَهُوَ أَفْرَسُ فَارِسٍ
بِالْيَمَنِ، كَانَ أَعْلَمَ بِالْفَتَوَى مِنْ شُرَيْحٍ، وَشُرَيْحٌ أَعْلَمَ بِالْقَضَاءِ مِنْهُ، حَجَّ فَلَمْ يَنْمَ إِلَّا سَاجِدًا عَلَى
وَجْهِهِ حَتَّى رَجَعَ، وَكَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَوَرَّمَ قَدَمَاهُ، شَهِدَ صَفَيْنَ، فَوَعِظَ، وَخَوَّفَ، وَلَمْ يُقَاتِلْ،
وَشَهِدَ قِتَالَ الْحَزْرِيَّةِ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ، وَاسْتَعْفَرَ اللَّهَ مِنْ تَأْخُرِهِ عَنْ عَلِيٍّ، وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ،
وَالْعَجَلِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ، أَوْ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ، وَقَبْرُهُ بِالسُّسْلِيَّةِ بِوَاسِطٍ. ينظر:

سير أعلام النبلاء: ٦٣-٦٩، الترجمة: (١٧).

(٢) عبارة: (قالت أدومه)، وضعت في المخطوطة بعد البيتين الشعريين، وقد ضمنتها إلى
الحديث بعد تخريجه.

(٣) أخرجه مسلم: (٦) كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصَرِهَا: (٣٠) بَابُ فَضِيلَةِ الْعَمَلِ الدَّائِمِ مِنْ
قِيَامِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ: ٥٤١/١، ح (٧٨٢)، من حديث سعد بن إبراهيم، أنه سمع أبا سلمة، يحدث
عن عائشة، بلفظ: (أن رسول الله ﷺ سئل أي العمل أحب إلى الله؟ قال: أدومه وإن قل).
وأخرجه البخاري: (٨٥) كتاب الرقاق: (١٨) باب القصد والمداومة على العمل: ١٢٢/٨،

شعر

- وقفت على أبوابكم أرتجي الشفاء وأردت رسماً للوصال وقد عفا
وأذكر أياماً مضت وليـالي وأبكي عليها أسفا وتلهفا. (١)
٧. عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (كَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ، تَغْيِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا دُومَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا). (٢)
- ذكر الأعمال الموجبة الثواب وإنه ما أريد به وجه الله تبارك وتعالى خالصاً
٨. عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ (٣)،

ح(٦٤٦١). ومسلم: (٦) كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا: (١٧) بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ، وَعَدَدَ رَكَعَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّ الْوُتْرَ رَكْعَةٌ، وَأَنَّ الرُّكْعَةَ صَلَاةٌ صَحِيحَةٌ: ٥١١/١، ح(٧٤١). بلفظ: (كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ، قَالَ: قُلْتُ: أَيَّ حِينَ كَانَ يُصَلِّي؟، فَقَالَتْ: كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ، قَامَ فَصَلَّى).

(١) هذا البيت من بحر الطويل، لم أجده منسوباً لأحد فيما بين يدي من الكتب.

(٢) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف: كِتَابُ الصَّلَاةِ: بَابُ الصَّلَاةِ جَالِسًا: ٤٦٤/٢، ح(٤٠٩١). وابن ماجه: كِتَابُ الزُّهْدِ: بَابُ الْمُدَاوَمَةِ عَلَى الْعَمَلِ: ١٤١٦/٢، ح(٤٢٣٧). والنسائي: (٢٠) كِتَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ: بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ فِي النَّافِلَةِ، وَذَكَرَ الْإِخْتِلَافَ عَلَى أَبِي إِسْحَقَ فِي ذَلِكَ: ٢٢/٣، ح(١٦٥٣-١٦٥٥). وابن حبان في صحيحه: كِتَابُ الصَّلَاةِ: بَابُ النَّوَافِلِ: ذَكَرَ الْإِبَاحَةَ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ التَّطَوُّعَ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ: ٢٥٢/٦، ح(٢٥٠٧). من حديث أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: (وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرَ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ، الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا). ومدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مرفوعاً، وسند الحديث رجاله ثقات. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٨١٤٢-٥٠٦٥).

(٣) محمود بن الربيع بن سراقه بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، قيل: من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: من بني سالم بن عوف، أبو محمد، وقيل: أبو نعيم، وأمه جميلة بنت أبي صعصعة، سكن المدينة، وروى البخاري عنه أنه عقل عن رسول الله ﷺ مَجَّ مجة من دلو في دارهم وأنا ابن خمس سنين، ومات النبي ﷺ وهو ابن خمس سنين، وأكثر روايته عن الصحابة، مات سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، أو أربع وتسعين. ينظر: الإصابة: ٣٣/٦ الترجمة: (٧٨٣٥).

قَالَ: سَمِعْتُ شَدَّادَ بْنِ أَوْسٍ^(١) ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِرَارًا وَحَدَّثَنَا هَكَذَا: (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا جَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِبِقِيعٍ وَاحِدٍ، يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ، يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكِ، مَنْ كَانَ عَمَلٍ لِي عَمَلًا فِي دَارِ الدُّنْيَا كَانَ لِي فِيهِ شَرِيكٌ، فَأَنَا أَدْعُهُ الْيَوْمَ، وَلَا أَقْبَلُ الْيَوْمَ إِلَّا خَالِصًا ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (٤٠)^(٢) ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١١٠)^(٣) (٤).

٩. عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ^(٥)، قَالَ: (يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ، وَفِي صَحِيفَتِهِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَيَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَصَلَّيْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، لِيُقَالَ: صَلَّيْ فَلَانٌ، أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِي الدِّينُ الْخَالِصُ، صُمْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، لِيُقَالَ: صَامَ فَلَانٌ، أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِي الدِّينُ الْخَالِصُ، تَصَدَّقْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، لِيُقَالَ: تَصَدَّقَ فَلَانٌ، أَنَا اللَّهُ لَا

(١) شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ بن ثابت الخزرجي، ابن أخي حَسَّانَ بن ثابت، أبو يعلى، ويقال: أبو عبد الرحمن، أمه صريمة، أو صرمة من بني عديّ بن النّجار، شهد أبوه بدرًا، وهو عقبيّ، واستشهد بأحد، روى عن النبي ﷺ ، وعن كعب الأحبار، وكان خيارًا، سكن حمص، مات بفلسطين أيام معاوية، ودفن ببيت المقدس سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين، له عبادة واجتهاد في العمل. ينظر: الإصابة: ٣/ ٢٥٨، الترجمة: (٣٨٦٦).

(٢) نهاية اللوحة: (أ)، من الورقة: (١).

(٣) سورة الكهف، الآية: (١١٠).

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٧/ ٢٩٠، ح (٧١٦٧). وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: ٢/ ٢٦٣. وسند الحديث فيه: حُمَيْدُ الشَّامِيِّ، ابن أبي حُمَيْدٍ الْجَمِصِيِّ: مجهول. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (١٥٦٧).

(٥) شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةِ بن عبد الرحمن الأسدي من بني مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة، وثقه ابن سعد، والنسائي، وزاد: لكنه عثمانى غال، وهذا نادر في الكوفيين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق. ينظر: الطبقات الكبرى لأبن سعد: ٦/ ٣٠٩، الترجمة: (٢٣٩١). وميزان الاعتدال: ٢/ ٢٨٠، الترجمة: (٣٧٤٣). وتقريب التهذيب: الترجمة: (٢٨٢١).

المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني... أ.د. عمار جاسم و أحمد أسامة
إِلَهُ إِلَّا أَنَا، لِي الدِّينُ الْخَالِصُ، فَمَا زَالَ يُمَحِّى شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى تَبْقَى صَحِيفَتُهُ مَا فِيهَا
شَيْءٌ، فَيَقُولُ مُلْكَاهُ: يَا فَلَانُ، أَلْغَيْرَ اللَّهِ كُنْتَ تَعْمَلُ؟^(١)

ذكر الأعمال كلها وإنه لا يجازى صوابها إلا على قدر نياتهم

١٠. عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي^(٢) وَقَاصٍ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه، عَلَى الْمُنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم يَقُولُ:

(إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ^(٤))، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ،
فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ
كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ^(٥)).

(١) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار: ٨٠١/٢، ح (١١٣١). وسند الحديث فيه: يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، القمي، وهو صدوق يهم. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٨٢٢).

(٢) كذا في النسخة المخطوطة، والصواب: علقمة بن وقاص الليثي، كم سيتبين ذلك مفصلاً في ترجمته بعد حين.

(٣) علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة بن عبد ياليل بن طريف بن عتورة بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الليثي، العُثَوْرِيُّ، المَدَنِيُّ، قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ، وثَقَّةُ ابْنِ سَعْدٍ، وَالنَّسَائِيُّ، حَدُّ الْعُلَمَاءِ، قال ابن حجر: ثَقَّةٌ ثَبَتٌ، أخطأ من زعم أن له صحبة، مَاتَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، بين سنة ثلاث وسبعين، وست وثمانين للهجرة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣١٣/٢٠-٣١٤، الترجمة: (٤٠٢١). وسير أعلام النبلاء: ٦١-٦٢، الترجمة: (١٥). وتقريب التهذيب: الترجمة: (٤٦٨٥).

(٤) الْمُرَادُ بِالنِّيَّةِ إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ تَعَالَى. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري: ٣١٩/١، مادة: (جُهْدٌ).

(٥) أخرجه البخاري: (٨٣) كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّدُورِ: بَابُ النِّيَّةِ فِي الْأَيْمَانِ: ١٤٠/٨، ح (٦٦٨٩). ومسلم: (٣٣) كِتَابُ الْإِمَارَةِ: (٤٥) بَابُ قَوْلِهِ ﷺ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ الْغَزْوُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ: ١٥١٥/٣، ح (١٩٠٧).

١١. عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَقَلَةَ^(١)، يَبْلُغُ^(٢) بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: (مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ، وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ مِنَ اللَّيْلِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ﷻ).^(٣)
١٢. عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ^(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: (مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ، وَجَعَلَ عَنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَرْقَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ).^(٥)

(١) سُؤَيْدُ بْنُ غَقَلَةَ بْنِ عَوْسَجَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ وداع بن معاوية بن الحارث الجُعْفِيُّ، الكُوفِيُّ، أَبُو أُمَيَّةَ، أو أبو بهثة، أدرك الجاهلية، ولم ير النبي ﷺ، ولد عام الفيل، قدم المدينة يوم دفنه □، شهد اليرموك والقادسية، وصفين مع علي ﷺ، زاهد، متواضع، مات سنة ثمانين، أو إحدى وثمانين، أو اثنتين وثمانين، وقد بلغ مائة وثلاثين سنة. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ٣/١٨٩-٢٢١، الترجمة: (٣٧٣٥-٣٦١٩).

(٢) مِنْ قَبِيلِ الْمَرْفُوعِ: الْأَحَادِيثُ الَّتِي قِيلَ فِي أَسَانِيدِهَا عِنْدَ ذِكْرِ الصَّحَابِيِّ: يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، أَوْ يَبْلُغُ بِهِ، أَوْ يُنْمِيهِ، أَوْ رَوَايَةً. معرفة أنواع علوم الحديث لابن الصلاح: ٥٠.

(٣) أخرجه ابن ماجه: في إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَالسُّنَّةُ فِيهَا: بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ نَامَ عَنْ حُزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ: ١/٤٢٦، ح(١٣٤٤). وابن حبان في صحيحه: كِتَابُ الصَّلَاةِ: فَصْلٌ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ: ٦/٣٢٣، ح(٢٥٨٨). سند الحديث رجاله ثقات. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٩٠-١٠٨٤-٤٢٧٤).

(٤) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري، أبو سعيد، قدم النبي ﷺ المدينة وهو ابن إحدى عشرة، استصغر ببدر، وشهد المشاهد كلها بعد بدر، كتب الوحي، وتعلّم السريانية ببضعة عشر يوماً، وكتب لأبي بكر وعمر ﷺ، من فقهاء الصحابة، جمع القرآن الكريم بأمر من أبي بكر ﷺ، وهو من الراسخين في العلم، مات سنة اثنتين، أو ثلاث، أو خمس وأربعين - وهو قول الأكثر -. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ٢/٤٩٠، الترجمة: (٢٨٨٧).

(٥) أخرجه ابن ماجه: كِتَابُ الزُّهْدِ: بَابُ الهمَّ بِالدُّنْيَا: ٢/١٣٧٥، ح(٤١٠٥). وابن أبي الدنيا الدنيا في الزهد: ١٥٤، ح(٣٣١). وابن حبان في صحيحه: كِتَابُ الرِّقَائِقِ: بَابُ الْفَقْرِ، وَالزُّهْدِ، وَالْفَقَاعَةِ: ذِكْرُ وَصْفِ الْعِنَى الَّذِي وَصَفَاهُ قَبْلُ: ٢/٤٥٤، ح(٦٨٠).

وَالْفُظُّ لَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا. وسند الحديث رجاله ثقات. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (١٤١-٣٧٩٢-٤٩١٢).

١٣. عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ^(١) قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ ^(٢)، يَقُولُ: فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا﴾ ^(٣)، قَالَ: (نَيْتُهُ الصَّالِحَةُ الَّتِي اكْتَسَبَ بِهَا الْأَجْرَ فِي الْآخِرَةِ). ^(٤)، وَفِي قَوْلِهِ: ﴿قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ ^(٥)، قَالَ: (عَلَى نَيْتِهِ). ^(٦)

ذكر ما يلزم المرء المسلم من الإيمان

وإن أعماله غير منجبيته وإن كثرت بلا رحمة الله ﷻ منجبيته والخلاتق، وإن رحمته لا تُثَالِ إلا من أحسن وجاهد، وإن الكثير من أعمال ابن آدم يستوعبها القليل من نعم الله ﷻ عليه.

(١) أَبُو مُحَمَّدٍ، سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: الْإِنْصَافُ فِي أَمْرِ تَتَكَّبُ مَا رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَالْإِحْتِجَاجُ بِمَا رَوَى عَنْ غَيْرِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ صَحِيفَةَ الزُّهْرِيِّ اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِ، فَكَانَ يَأْتِي بِهَا عَلَى التَّوَهُّمِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْحَافِظُ، الصَّدُوقُ، مَاتَ سَنَةَ ثَيْفٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً. يَنْظُرُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٣٠٢/٧-٣٠٣، الترجمة: (٩٥).

(٢) أَبُو سَعِيدٍ، الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارٍ، الْبَصْرِيُّ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، نَشَأَ بِوَادِي الْقُرَى، وَدَعَا لَهُ عُمَرُ، وَشَهِدَ يَوْمَ الدَّارِ، وَلَهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ مَفْتِي الْبَصْرَةِ وَشَيْخَهَا، وَسَيِّدَ زَمَانِهِ عِلْمًا وَعَمَلًا، وَكَثِيرَ الْجِهَادِ، وَهُوَ ثَقَّةٌ، حُجَّةٌ، مَأْمُونٌ، عَابِدٌ، نَاسِكٌ، كَثِيرُ الْعِلْمِ، فَصِيحٌ، وَسِيمٌ، مِنَ الشُّجْعَانِ الْمُؤَصِّفِينَ، مَاتَ فِي أَوَّلِ رَجَبٍ، سَنَةَ عَشْرِ وَمِائَةٍ، عَاشَ نَحْوًا مِنْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ جَنَازَتُهُ مَشْهُودَةً، صَلُّوا عَلَيْهِ عَقِيبَ الْجُمُعَةِ بِالْبَصْرَةِ. يَنْظُرُ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ: ٥٦٣/٤-٥٨٨، الترجمة: (٢٢٣).

(٣) سورة العنكبوت، الآية: (٢٧).

(٤) أخرجه مقطوعا: ابن أبي حاتم الرازي في تفسير القرآن العظيم: ٣٠٥٣/٩، ح (١٧٢٦٣).

(٥) سورة الإسراء، الآية: (٨٤).

(٦) أخرجه مقطوعا: وكيع في الزهد: بَابُ النِّيَّةِ: ٦٢٨، ح (٣٥٠). والبخاري معلقا: (٢) كِتَابُ الْإِيمَانِ:

الْإِيمَانِ: بَابُ مَا جَاءَ إِنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى: ٢٠/١. وسند الحديث فيه مبارك بن حسان البصري، لين الحديث. ينظر: تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٤٦٠).

١٤. عَنْ شَرِيكَ بْنِ طَارِقٍ^(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، قِيلَ: وَلَا أَنْتَ، قَالَ وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ).^(٢)
١٥. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (قَالَ^(٣): وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ مَاءً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ^(٤))؟، فَأَتَاهُ بِشَنْ فَنَشَبَ كَفَّهُ فِيهِ، فَأَنْبَعَتْ تَحْتَ يَدِهِ عَيْنٌ، فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَشْرَبُ، وَغَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبُ إِيْمَانًا؟، قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: وَكَيْفَ لَا تُؤْمِنُ الْمَلَائِكَةُ، وَهُمْ يَرَوْنَ مَا يَرَوْنَ، قَالُوا: الْأَنْبِيَاءُ، قَالَ: وَكَيْفَ لَا تُؤْمِنُ الْأَنْبِيَاءُ، وَهُمْ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي، وَلَا يَرَوْنِي، وَيُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَرَوْنِي، يَرِثُونَ كِتَابًا آخِرُونَ^(٥) به).^(٦)

(١) شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي، وقيل: إنه ابن قرط بن ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن تميم، صحابي نزل الكوفة، والعمدة في كونه صاحبيا قول الواقدي، ومن وافقه، وجزم ابن أبي حاتم بأنه مرسل؛ لأنه لم يرد في شيء من طرقه تصريحه بالتحديث. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ٢٧٩/٣-٢٨٠، الترجمة: (٣٩٢٠).

- (٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ١١٤٧، ح(٧١٨). والطبراني في الكبير: ٣٠٩/٧، ح(٧٢٢١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٣٥٧/١٠، ح(١٨٤٣١): (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِأَسَانِيدٍ، وَرِجَالُ أَحَدِهَا رِجَالُ الصَّحِيحِ).
- (٣) نهاية اللوحة: (أ)، من الورقة: (٢).
- (٤) الشَّئَانُ: الأسقية الخلفة، وأحدها شَنْ، وشَنْةٌ، وَهِيَ أَشَدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدُدِ. النهاية في غريب الحديث: ٥٠٦/٢، مادة: (شَنَّ).

- (٥) كذا في النسخة المخطوطة، ولعلها: (يؤمنون)، ليستقيم المعنى.
- (٦) لم أجده من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذي أشار إليه المصنف، وإنما أخرجه من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الإمام أحمد في مسنده: مسند بني هاشم: مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: ١٢٦/٤، ح(٢٢٦٨)، و١٢٩/٥، ح(٢٩٨٩). والدارمي في سننه: المقدمة: بَابُ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ تَجْجِيرِ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ: ١٧٣/١، ح(٢٥). والطبراني في الكبير: ٨٧/١٢، ح(١٢٥٦٠).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٢٩٩/٨، ح(١٤١٠٤): (فِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ وَقَدْ اخْتَلَطَ).

المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني... أ.د. عمار جاسم و أحمد أسامة

١٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه وسلم : (ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبُ إِيْمَانًا ؟، قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: حَقٌّ لَهُمْ، وَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرَوْنَ عَظَمَتَهُ وَجَلَالَهُ، قَالُوا: فَأَلْأَنْبِيَاءُ ؟، قَالَ: حَقٌّ لَهُمْ، وَجِبْرِيلُ يَخْتَلِفُ بَيْنَهُمْ، قَالُوا: فَتَحْنُ ؟، قَالَ: حَقٌّ لَكُمْ، وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ اتْلُوا عَلَيْكُمْ كِتَابَ اللَّهِ تعالى، وَلَكِنْ قَوْمٌ يَجْبُونُ مَنْ بَعْدَكُمْ يُؤْمِنُونَ بِي، وَلَمْ يَرَوْني فَأُولَئِكَ أَعْجَبُ الْخَلْقِ إِيْمَانًا، وَأُولَئِكَ إِخْوَانِي).^(١)

١٧. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ صلی الله علیه وسلم ، قَالَ: (وَدِدْتُ أَنِّي رَأَيْتُ إِخْوَانِي، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟، قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْني، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ).^(٢)

١٨. عَنْ أَبِي جُمُعَةَ^(٣)، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: (هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا ؟، قَالَ قَوْمٌ يَجْبُونُ بَعْدِي، يَجِدُونَ كِتَابًا بَيْنَ لَوْحَيْنِ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَيَصْدَقُوا).^(٤)

(١) أخرجه الإسماعيلي في المعجم في أسامي شيوخه: ٥٣١/٢، ح (١٦٨). وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصفهان: ٣٦٣/١. وسند الحديث فيه أبو الهيثم خالد بن يزيد العمري؛ قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يَرْوِيهِ الْمُؤَصِّفُونَ. ينظر: ميزان الاعتدال: ٦٤٦/١، الترجمة: (٢٤٧٦).

(٢) أخرجه مسلم: (٢) كِتَابِ الطَّهَارَةِ: (١٢) بَابُ اسْتِحْبَابِ إِطَالَةِ الْغُرَّةِ وَالنَّحْجِلِ فِي الْوُضُوءِ: ٢١٨/١، ح (٢٤٩).

(٣) أبو جمعة الأنصاري، وقيل: الكنانِي، وقيل: القاري، مشهور بكنيته مختلف في اسمه؛ قيل: اسمه جندب بن سبع، وقيل: ابن سباع، وقيل: ابن وهب، اسمه جندب، وقيل: حبيب، وهو الراجح، صحابي أسلم أيام الحديبية؛ نزل الشام، وشهد فتح مصر، مات بين السبعين إلى الثمانين. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ٥٦/٧-٥٧، الترجمة: (٩٦٩٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده: مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ: حَدِيثُ أَبِي جُمُعَةَ حَبِيبُ بْنُ سَبَاعٍ: ١٨١/٢٨، ح (١٦٩٧٦). والطبراني في الكبير: ٢٣/٤، ح (٣٥٤١). والحاكم النيسابوري في المستدرک: كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم: ذَكَرَ فُضَائِلَ الْأُمَّةِ بَعْدَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ: ٩٥/٤، ح (٦٩٩٢)، وقال: (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ)، وقال الذهبي في التلخيص: (صحيح).

١٩. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (١) ، عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : (أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ، طُوبَى لِمَنْ رَأَى، وَأَمِنْ بِكَ، قَالَ: طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمِنْ بِي، ثُمَّ طُوبَى، لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرِنِّي، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا طُوبَى ؟، قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِائَةِ سَنَةٍ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا). (٢)

٢٠. عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْحَضْرَمِيِّ (٣)، قَالَ: (أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، فَبَصَّرَنِي فَنَادَانِي ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِقَوْمِكَ: إِنَّهُ خَرَجَ إِلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ أَوْسَعْنَا لَهُ، فَجَلَسَ بَيْنَنَا شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّنَ أَصْحَابِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي، وَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَهَا مَعِيَ فَسَكَنَّا، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَجَلَسَ مَجْلِسَهُ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَهَا، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ، فَقُلْنَا: هَلَا سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ

(١) أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي، سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ سَنَانٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ، خَدْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ، أَوَّلُ مُشَاهِدِهِ الْخَنْدَقِ، غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَحَفِظَ عَنْهُ رضي الله عنه سَنًا كَثِيرَةً، وَرَوَى عَنْهُ عُلَمَاءُ جَمَا، وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الْأَنْصَارِ وَفَضْلَائِهِمْ، مَاتَ سَنَةً أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ. يَنْظُرُ: الْاسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ النَّمَرِيِّ: ٦٠٢/٢، التَّرْجُمَةُ: (٩٥٤).

(٢) أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ: مُسْنَدُ الْمُكْتَرِبِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ: مُسْنَدُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : ٢١١/١٨، ح (١١٦٧٣). وَالبخاري في التاريخ الكبير: ٣٣٥/١، التَّرْجُمَةُ: (١٠٥٥). وَابْنُ حَبَانَ فِي صَحِيحِهِ: كِتَابُ إِخْبَارِهِ رضي الله عنه عَنْ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ، رَجَالُهُمْ وَنِسَائُهُمْ بِذِكْرِ أَسْمَائِهِمْ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ: بَابُ فَضْلِ الْأُمَّةِ: ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ قَدْ آمَنَ بِالْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم : ٢١٣/١٦، ح (٧٢٣٠).

رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : الْأَوَّلُ: فِيهِ دَرَجٌ أَبُو السَّمْحِ، وَهُوَ صَدُوقٌ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ضَعْفٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْهَا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، وَهُوَ صَدُوقٌ خَلَطَ بَعْدَ احْتِرَاقِ كِتَابِهِ، وَالثَّانِي: فِيهِ أَبُو نَصِيرٍ، لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً فِيمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنْ كُتُبِ التَّرَاجِمِ، فَهُوَ مَجْهُولٌ، فَسَدَّ الْحَدِيثَ ضَعِيفٌ مِنْ طَرِيقَيْهِ. يَنْظُرُ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ: التَّرْجُمَةُ: (١٨٢٤) - (٣٥٦٣-٢٥٩٩).

(٣) أَبُو غُطَيْفٍ الْحَضْرَمِيُّ الْمَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه ، رَوَى عَنْهُ عُمَارَةُ بْنُ غُرَابٍ الْيَحْصُبِيُّ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَجَاهِيلِ، ذَكَرَهُ الْفَسَوِيُّ فِي ثَقَاتِ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ. يَنْظُرُ: الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ لِلْفَسَوِيِّ: ٥٢٥/٢. وَالمعجم الكبير للطبراني: ٥٠/١٣، ح (١٢٣).

المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني... أ.د. عمار جاسم و أحمد أسامة
عليه السلام ، عَنْهُمْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا الثَّالِثَةُ فَقَالَ مِثْلُهَا، فَقُلْنَا: أَخْبِرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: نَعَمْ، أَهْلُ
الْيَمَنِ الْمُطْرَحُونَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ الْمُدْفَعُونَ عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ
فِي صَدْرِهِ لَمْ يَقْضِهَا^(١).^(٢)

(١) نهاية اللوحة: (ب)، من الورقة: (٢).

(٢) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ: ٥٢٥/٢. والطبراني في الكبير: ٥٠/١٣، ح (١٢٣).
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٥٦/١٠، ح (١٦٦٣٥): (رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ جَمَاعَةٌ
فِيهِمْ خِلَافٌ).

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، بعد البحث والاستقراء توصلت الى مجموعة النتائج، أبرزها:

- هو أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ حَيَّانَ، المشهور بأبي الشيخ، الأصبهاني، الحياتي، وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، مات في سَلَخِ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، عن عمر يناهز الخامسة والتسعين، ذكر الذهبي من شيوخه ثلاثون شيخاً، ووجدت له أربعاً وعشرين تلميذاً، وقد تعددت أقوال العلماء في الثناء عليه وتوثيقه.

- لمصنفاته قيمة كبيرة للأمة الإسلامية في الحديث النبوي الشريف، والعقيدة، والتفسير، زادت مصنفاته على سبع وعشرين مصنفاً في العلوم الشرعية ما بين مطبوع، ومخطوط، ومفقودة.

- تناولت في هذه القطعة من المخطوطة عشرين حديثاً، ثمانية عشر حديثاً مرفوعة، رواها عن أربعة عشر صحابياً: (أبو هريرة -أربعة أحاديث-)، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وبكير بن شداد، والسيدة عائشة، والسيدة أم سلمة، وشداد بن أوس، وعمر بن الخطاب، وسويد بن غفلة، وزيد بن ثابت، وشريك بن طارق، وأبو جمعة، وأبو سعيد الخدري، وأبو غطفان الحضرمي، -حديثاً واحداً لكل واحد منهم- (، وحديثاً واحداً موقوفاً عن سلمان الفارسي ؓ، وحديثين مقطوعين، عن: (شمر بن عطية، والحسن البصري ؓ). -خلصت الدراسة إلى وجود عشرة أحاديث صحيحة، وثمانية أحاديث ضعيفة، وحديثين موضوعين.

ثبت المصادر

- ❖ ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين (ت ٦٤٣هـ). (٢٠٠٢م). معرفة أنواع علوم الحديث. ط ١. تحقيق عبد اللطيف الهميم. ماهر ياسين الفحل. دار الكتب العلمية.
- ❖ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ (ت ٣٦٩هـ). (١٩٩٢م). طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. ط ٢. تحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ❖ الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت ٤٣٠هـ). (١٩٩٠م). تاريخ أصبهان المعروف أخبار أصبهان. ط ١. تحقيق سيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- ❖ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦هـ). (١٤٢٢هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، المعروف بصحيح البخاري. ط ١. تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).
- ❖ البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت ٢٥٦هـ). التاريخ الكبير. طبع بمراقبة محمد عبد المعيد خان. دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد. الدكن.
- ❖ البُستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، الدارمي، (ت ٣٥٤هـ). (١٩٩٣م). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. ط ١. تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ❖ البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت ٤٦٣هـ). (١٩٩٧م). المتفق والمفترق ط ١. تحقيق محمد صادق آيدن الحامدي. دار القادري. دمشق. سوريا.
- ❖ البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب (ت ٤٦٣هـ). (٢٠٠٠م). السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد. ط ٢. تحقيق محمد بن مطر الزهراني. دار الصميعي، الرياض، السعودية.
- ❖ البغدادي، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ). (٢٠٠٤م). الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك. ط ١. تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- ❖ البغدادي، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ). (١٩٩٥م). شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن. ط ١. تحقيق عادل بن محمد. مؤسسة قرطبة.

- ❖ البغدادي، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم، البصري، المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ). (١٩٩٠م). الطبقات الكبرى. ط ١. تحقيق محمد عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية، بيروت.
- ❖ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة (ت ٢٧٩هـ). (١٩٧٥م). الجامع الكبير للترمذي، المعروف بسنن الترمذي. ط ٢. تحقيق أحمد محمد شاكر. ومحمد فؤاد عبد الباقي. وإبراهيم عطوة عوض. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. مصر.
- ❖ الجرجاني، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي (ت ٣٧١هـ). (١٤١٠هـ). المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي. ط ١. تحقيق زياد محمد منصور. مكتبة العلوم والحكم. المدينة المنورة.
- ❖ الجزري، أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن محمد الشيباني، ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ). (١٩٧٩م). النهاية في غريب الحديث والأثر. تحقيق طاهر أحمد الزاوي. ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية. بيروت. لبنان.
- ❖ الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد جمال الدين (ت ٥٩٧هـ). (١٤٢٢هـ). زاد المسير في علم التفسير ط ١. تحقيق عبدالرزاق المهدي. دار الكتاب العربي. بيروت. لبنان.
- ❖ الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ). (١٩٩٥م). معجم البلدان. ط ٢. دار صادر. بيروت.
- ❖ الخَلِّي، أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سنين (ت ٢٨٣هـ). (١٩٩٤). الديباج. ط ١. تحقيق إبراهيم صالح. دار البشائر.
- ❖ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (ت ٧٤٨هـ). (١٩٨٥م). سير أعلام النبلاء. ط ٣. تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة.
- ❖ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (ت ٧٤٨هـ). تاريخ الإسلام وَوَفَيَات المشاهير وَالْأَعْلَام. ط ١. تحقيق بشار عَوَاد معروف، دار الغرب الإسلامي.
- ❖ الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (ت ٧٤٨هـ). (١٩٦٣م). ميزان الاعتدال في نقد الرجال. ط ١. تحقيق علي محمد البجاوي. دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت. لبنان.

المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني... أ.د. عمار جاسم و أحمد أسامة

- ❖ الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي، الحنظلي المعروف بابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ). (١٤١٩هـ). تفسير القرآن العظيم. ط ٣. تحقيق أسعد محمد الطيب. مكتبة نزار مصطفى الباز. السعودية.
- ❖ الرؤاسي، وكيع لأبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح (ت ١٩٧هـ). (١٩٨٤م). الزهد. تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. مكتبة الدار. المدينة المنورة. المملكة العربية السعودية.
- ❖ الزيلعي، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد (ت ٧٦٢هـ). (١٤١٤هـ). تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري. ط ١. تحقيق عبد الله بن عبد الرحمن السعد. دار ابن خزيمة. الرياض.
- ❖ السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي (ت ٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. المكتبة العصرية. صيدا. بيروت. لبنان.
- ❖ السمرقندي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي (ت ٢٥٥هـ). (٢٠٠٠م). سنن الدارمي. ط ١. تحقيق حسين سليم أسد الداراني. دار المغني، السعودية.
- ❖ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ). در المنثور. دار الفكر. بيروت. لبنان.
- ❖ الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (ت ٢٤١هـ). (٢٠٠١م). العلل ومعرفة الرجال. ط ٢. تحقيق وصي الله بن محمد عباس. دار الخاني، الرياض السعودية.
- ❖ الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ). (٢٠٠١م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. ط ١. تحقيق شعيب الأرنؤوط. عادل مرشد. إشراف عبدالله بن عبد المحسن التركي. مؤسسة الرسالة.
- ❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ). (٢٠٠٠م). الوافي بالوفيات. تحقيق أحمد الأرناؤوط. وتركي مصطفى. دار إحياء التراث. بيروت. لبنان.
- ❖ الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني (ت ٢١١هـ). (١٤٠٣هـ). المصنف ط ٢. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. المجلس العلمي. الهند، المكتب الإسلامي. بيروت. لبنان.

- ❖ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت ٣٦٠هـ). المعجم الأوسط. تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد. عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. دار الحرمين. القاهرة. مصر.
- ❖ الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت ٣٦٠هـ). المعجم الكبير. تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي. مكتبة ابن تيمية. القاهرة. مصر.
- ❖ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت ٣١٠هـ). تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار. تحقيق محمود محمد شاكر. مطبعة المدني. القاهرة.
- ❖ طبقات المفسرين لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ). (١٤١٥هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. ط ١. تحقيق عادل أحمد عبد الموجود. وعلى محمد معوض. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ). (١٤١٩هـ). المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. ط ١. تنسيق سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري. دار العاصمة. دار الغيث. السعودية.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ). (١٤٠٥هـ). تعليق التعليق على صحيح البخاري. ط ١. تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القرقي. المكتب الإسلامي. دار عمار. بيروت. عمان. الأردن.
- ❖ العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ). (١٩٨٦م). تقريب التهذيب. ط ١. تحقيق محمد عوامة. دار الرشيد. سوريا.
- ❖ الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت ٢٧٧هـ). (١٩٨١م). المعرفة والتاريخ. ط ٢. تحقيق أكرم ضياء العمري. مؤسسة الرسالة. بيروت. لبنان.
- ❖ القرشي، ابن أبي الدنيا لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي (ت ٢٨١هـ). (١٩٩٩م). الزهد. ط ١. دار ابن كثير. دمشق. سوريا.
- ❖ القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري (ت ٤٦٣هـ). (١٩٩٢). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. ط ١. تحقيق علي محمد البجاوي. دار الجيل. بيروت. لبنان.
- ❖ القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد (ت ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجه. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية. فيصل عيسى البابي الحلبي.

المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني... أ.د. عمار جاسم و أحمد أسامة

- ❖ الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي (ت ١٣٤٥هـ). (٢٠٠٠م). الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. ط ٦. تحقيق محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. دار البشائر الإسلامية.
- ❖ المروزي، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ). (١٩٦٢م). الأنساب. ط ١. تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد.
- ❖ المروزي، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي (ت ١٨١هـ). الرُّهْد. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- ❖ المزي، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبى (ت ٧٤٢هـ). (١٩٨٠). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. ط ١. تحقيق بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- ❖ المصري، يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، رشيد الدين القرشي الاموي النابلسي ثم، المعروف بالرشيد العطار (ت ٦٦٢هـ). (٢٠٠٢م). نزهة الناظر في ذكر من حدث عن أبي القاسم البغوي من الحفاظ والأكابر. ط ١. تحقيق مشعل بن باني الجبرين المطيري. دار ابن حزم.
- ❖ الموصللي، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (ت ٣٠٧هـ). (١٩٨٤). مسند أبي يعلى. ط ١. تحقيق حسين سليم أسد. دار المأمون للتراث. دمشق. سوريا.
- ❖ الموضوعات لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، ومحمد عبد المحسن، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط ١، (١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م)، و (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).
- ❖ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت ٣٠٣هـ). (١٩٨٦م). المجتبى من السنن، المعروف بسنن النسائي. ط ٢. تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب. سوريا.
- ❖ النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
- ❖ النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه الضبي الطهماني (ت ٤٠٥هـ). (١٩٩٠م). المستدرک على الصحيحين. ط ١. تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.

- ❖ الهمذاني، أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المهرواني، (ت٤٦٨هـ). (٢٠٠٢م). الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، المعروف المهروانيات. ط١. تخرج الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ). تحقيق سعود بن عيد الجريوعي. الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة. السعودية
- ❖ الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت٨٠٧هـ). (١٩٩٤م). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تحقيق حسام الدين القدسي. مكتبة القدسي. القاهرة. مصر.